# المؤتمر السنوى العاشر لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر، بجامعة ٦ أكتوبر من ٢٧-٢٩ يونيو سنة ٢٠٠٦ م

## بعنوان: مهنة المكتبات والمعلومات فى مصر بين التنظير والممارسة

## تحت شعار: نصف العلم تنظيمة

**إيمان صلاح الدين**

باحث أول

بمركز الخدمات الببليوجرافيه والحساب العلمى

أقامت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات المؤتمر السنوى العاشر لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر بجامعة ٦ أكتوبر بعنوان «مهنة المكتبات والمعلومات فى مصر بين التنظير والممارسة» تحت شعار «نصف العلم تنظيمة» وذلك تحت رعاية الأستاذ الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء، وبرئاسة الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة ، وذلك فى الفترة من ٢٧-٢٠٠٦/٧/٢٩ .

وبدأ الافتتاح بتلاوة بعض آيات من الذكر الحكيم .

وفى البداية تحدث الأستاذ الدكتور طلعت ريحان نائب رئيس جامعة ٦ أكتوبر الذى قام بتحية السادة الحضور ودعاهم لزيارة مكتبة الجامعة وإبلاغه بآرائهم إزاء المكتبة .

وتلتها كلمة الأستاذ الدكتور/ **محمد اسماعيل حامد** رئيس الجامعة الذى قام بتحية السادة الحضور، وتحدث عن عشقه للكتب وأنه خير جليس فى الزمان كتاب وتحدث عن الثورة الرقمية ، والكتاب الرقمى .

وجاءت كلمة الأستاذ الدكتور/ **سعد الزهرى** رئيس الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات الذى عبر عن سعادته بوقوفه وسط هذا الجمع العظيم ، وقدم الشكر للجامعة لاستضافة المؤتمر ، والشكر لجمعية المكتبات لدعوته بالحضور، وتحدث عن الاتحاد والموقع الجديد له والخدمات التى يقدمها .

**وتحدث الأستاذ الدكتور/ محمد فتحى عبد الهادى مقرر المؤتمر** عن مهنة المكتبات التى تعيش فى الوقت الحالى أزهى فتراتها ، وعن تزايد عدد المشروعات الرقمية فى مصر، وعن البيئة الرقمية والنظم الآلية بالمكتبات وأنه يجب التعايش معها .

وأوضح أن تعليم المكتبات يشهد طفره فى مصر، وأن يجب إرساء أسس قويه لدفع مهنة المكتبات لبناء مجتمع حديث ، ودعا إلى الحرص على إعداد اختصاصي المكتبات لمواكبة التطورات الحديثه ، واستخلاص أنسب الطرق لإنشاء شبكات المعلومات فى مصر ، وأنهى حديثه بتقديم الشكر لكل من الأستاذ الدكتور محمد إسماعيل حامد، والأستاذ الدكتور محمد يوسف مراد لاستضافة هذا المؤتمر .

**وجاءت بعد ذلك كلمة الأستاذ الدكتور/شعبان عبد العزيز خليفة رئيس المؤتمر** ورئيس إدارة جمعية المكتبات والمعلومات الذى ذكر أن مهنة المكتبات أشرف المهن على الإطلاق لأنها تتعامل مع أشرف مافى الإنسان وهو العقل .

وذكر أن التقدم هو أن نبدأ من حيث انتهى الآخرين وذلك بعد جمع مصادر العلم وتحليلها ، وبَيَّنَ أن الهدف من هذا المؤتمر هو :

١- تحقيق وتعميق الانتهاء المهنى ورفع روح الانتماء لدى العاملين بالمجال .

٢- اقتباس القيم العليا بدأ من تحوت وحتحوت وابن النديم .

٣- تصعيد خطى التقدم فى مؤسسات مرافق المعلومات فى مصر والعالم العربى .

٤- السعى للارتقاء بعملنا حيث إن هذه المهنه تنطوى على شقين فلسفى نظرى أكاديمى ، وتطبيقى عملى برجمات

وجاءت كلمة الأستاذ الدكتور/ **أسامة زكى** نائب رئيس مجلس الأمناء الذى قام بتحية السادة الحضور ، وأوصى بأنه لابد من التمسك بالحضاره والتسلح بها ، وأشاد بجامعة ٦ أكتوبر والقائمين عليها وطلابها وتمنى النجاح للمؤتمر

## الجلسات العلمية :

## اليوم الأول : ٢٠٠٦/٦/٢٧

### الجلسة العلمية الأولى برئاسة الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى

**تحدث الدكتور فتحى عثمان أبو النجا** عن مناهج تعليم المكتبات والمعلومات : واقعها ومستقبلها فى ظل التطور التكنولوجى المعاصر وعرض رأيه بأنه لابد من البدء فورا فى تغيير نظام التعلم فى أقسام المكتبات والمعلومات على أساس نظام الساعات الدراسية المعتمدة إذا أريد لنا أن نلحق بركب التقدم فى هذا المجال حيث اثبتت الخبرة والممارسة أن نظام التعليم على أساس الساعات الدراسية المعتمدة يلعب دورا كبيرا فى ظل المعادلة الصعبة؛ والتى تنادى بتخريج نوعيه من المتخصصين والفنيين يتميزون بحصولهم على مهارات مناسبة فى مجالات علوم المكتبات والمعلومات وموجهة إلى احتياجات البيئة ومتطلباتها المختلفة وذلك من

خلال عبء دراسى مقبول يمكن الخريج من تحقيق متطلبات المهنة بصورة **مرضية .وتقدم الأستاذ الدكتور عماد عبد العزيز إبراهيم جاب الله** بورقة بعنوان : تخصصى المكتبات والمعلومات ودوره فى توجيه البحث العلمى: مشروع الأطروحات الجامعية نموذجا . وقدم فيها نموذجا تطبيقيا يتمثل فى مشروع توجيه الأطروحات الجامعية لإثراء التأصيل الإسلامى للمعرفه وإصلاح مناهج الفكرى تخصصات العلوم السياسية وعلم الاجتماع ، والتربيه، وعلوم الشريعة ، وتاريخ العلوم ، والاقتصاد الإسلامى من خلال وضع خريطة معرفية لما تم إنجازه من أطروحات جامعية فيها ورصد الفجوات التى تحتوى عليها هذه الخريطة وتوجيه البحث العلمى لملء هذه الثغرات ، وهذا النموذج يسهم فى الإجابة عن بعض التساؤلات ، وهى :

١- ما هو دور تخصصى المكتبات والمعلومات فى دعم البحث العلمى وكيف يتم ذلك ؟

٢- ما هو الجانب التقييمى الذى يضطلع به تخصصى المكتبات والمعلومات فى تقييم البحث العلمى ( فى المجالات المختلفة ) ؟

٣- ما هى وسائل تخصصى المكتبات والمعلومات للقيام بدور المُقيِّم للبحث العلمى ؟

**ثم عرضت الأستاذة الدكتورة عايدة نصير أستاذ وأخصائيه مكتبات متميزة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ورقة عمل بعنوان :**

أخصائى المكتبات الأكاديمية وأعضاء الهيئة التدريسية : التطابق فى الواجبات والحقوق والممارسة ، وتتحدث فيها عن الواجبات والالتزامات المهنية لكل من أخصائى المكتبة الأكاديمى وزميله عضو الهيئة التدريسية حيث تتفق عناصرهما وإن اختلفت بعض بنودها فى طريقة العرض والمكان وما يتوفر لكل منهمامن امكانيات وتسهيلات للقيام بواجبات المهنة وتبحث الورقة فى المجالات المشتركة بينهما ، وتركز على توفير كافة التسهيلات والإمكانات فى جميع مراحل دراسة الطالب بالجامعة وذلك بالإضافة إلى نوع التعليم والتعلم الذى يختاره الطالب وهى التعليم القاعدى والأساسى بالجامعة ، والتعلم التجريبى والاختيارى ، والمندمج أو المنسجم .

**وجاء دور الدكتور خالد حسين إبراهيم الذى عرض ورقة عمل بعنوان :**

«الطرق الحديثة فى تحديد الاحتياجات التدريبية لأمناء المكتبات المصرية : دراسة ميدانية» .

وأوضح فى هذه الورقة أن هناك علاقة طرديه بين جودة الأداء والعملية التدريبية وبين ميزانية التدريب ومستوى أو جودة الأداء فى أى مؤسسة من المؤسسات حيث إن التدريب يعتبر مرتكزًا أساسيا لسد الفجوة بين الأداء الفعلى والمعيارى لأى عنصر بشرى داخل أى نمط من أنماط المكتبات ترتكز المعلومات ، ومن ثم فان تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لهذا العنصر البشرى بطريقة سليمة يؤدى إلى توفير الجهد والمال والوقت، ويلقى الضوء على الطرق الحديثة المستخدمة فى تحديد الاحتياجات التدريبية لأمناء المكتبات المصرية ويعطى مقارنه بين الطرق التقليدية ، وغير التقليدية فى العملية التدريبية .

**ويأتى الأستاذ أحمد محمد مشرف ليقدم ورقة عمل بعنوان :**

«معامل أقسام المكتبات والمعلومات : دراسة مقارنه بين جامعة القاهرة والمنوفية وحلوان» .

وأوضح فيها أن مشكلة الدراسة هى عدم توافر الامكانات اللازمة لاكساب الطلاب بما يحتاجونه من مهارات تكنولوجية وعلمية متخصصة ، وبين أن المنهج المتبع فى هذه الدراسة وهو المنهج الميدانى وأدواته من الاستبيان والمقابلة الشخصية ، وعرض تساؤلات الدراسة ومنها ، ما هو عدد الأجهزة الموجودة بالمعامل وهل تكفى الطلبة أم لا ؟

وهل يوجد خطط تطوير لتلك المعامل ؟ ... إلخ

**وتقدم الدكتور رضا محمد النجار ببحث بعنوان .**

«الدور العلمى للجمعيات العلمية فى النهوض بالتخصصات الأكاديمية : دراسة حالة للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات» .

ويتناول البحث أهمية الجمعيات العلمية وأهدافها ، والجمعية المصرية للمكتبات من حيث النشأة والأهداف والأنشطة، والدور العلمى لجمعية المكتبات المصرية، والجمعية الأمريكية للمكتبات من خلال النشأة والأهداف والأنشطة، وفى النهاية يعرض البحث مجموعة من الحلول والمقترحات التى تسهم فى الارتقاء بمستوى تخصص المكتبات والمعلومات».

ثم جاء دور العروض التسويقية ويرأسها الأستاذ الدكتور شريف كامل شاهين وتقدمت الشركات العارضة بتقديم مواصفات النظام وخصائصه ومكوناته وهذه الشركات هى شركة النظم العربية المتطورة، وشركة مشتريات دوت كوم والتى توضح كيفية تأمين المحتوى سواء هذا المحتوى مسموع-مرئى-إلكترونى وذلك ضد الاستخدام غير المسموح به أو النسخ أو التوزيع غير المسموح به وشركة سوفت لوك التى أوضحت أن الترقيمات الدولية سنة ٢٠٠٧ م سوف تتغير من ١٠ إلى ١٣رقمًا وتوضع على الكتاب مثل الباركود الذى يوضع على أى منتج وتعمل على ذلك مبادرة المحتوى الرقمى للانتاج الفكرى العربى .

## اليوم الثانى : ٢٠٠٦/٦/٢٨م

**بدأ بمحاضرة عامه تحدث فيها الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى عن الخصخصة فى مجالات المكتبات والمعلومات .**

وأوضح فيها مفهوم الخصخصة من حيث هى عملية تحويل التحكم فى شىء من الحكومة إلى قطاع الصناعات التجارية وهذا هو التعريف العام أما التعريف الخاص فهى نمط من أنماط التعاقد أو الاتفاق بين طرفين

أحدهما قطاع عام والآخر قطاع خاص على أن يتولى الطرف الثانى الإنجاز أو الإشراف أو التنظيم لكل الأنشطة أو بعضها بما يحقق النفع للطرفين ثم ينتقل لعمل مقارنه بين القطاع الخاص والعام من حيث ماهية كل طرف وما هى الخدمات التى يستطيع أن يقدمها .

ويطرح سؤالا ، وهو لماذا تهتم مؤسسات المعلومات الحكومية بالخصخصة ؟

ويجيب عنه كما يلي:

(١) لأن هناك تقلص فى الميزانيات وتزايد أسعار المنتجات

(٢) الحاجة إلى تطوير الأنظمة القائمة .

(٣) وجود منتجات وخدمات معلوماتية جديدة تحتاج إلى تدريب .

(٤) الحاجه إلى أداء بعض الخدمات المتخصصة .

(٥) الحاجة إلى تكشيف واستخلاص المعلومات الوفيرة المنتجة .

(٦) حاجة المكتبات إلى أن ترفع عن كاهلها تقديم الخدمات المكلفة .

(٧) الحاجة إلى تغير المفاهيم مثل الإتاحه وليس الملكيه والنظر إلى المعلومات كسلعة قابله للبيع والشراء.

ويعرض نماذج من مشروعات الخصخصة فيعرض أولا فى الولايات المتحدة الأمريكية ، ويبين أن هناك عقود أبرمتها الحكومة الفيدراليه مع مؤسسات من القطاع الخاص لتطوير نظم حديثة وبرامج الكترونية جديدة، وأن المؤسسات من القطاع الخاص طورت العديد من الخدمات والمنتجات، واستخدام MEDLARS فى المكتبة الوطنية للطب ثم يعرض نماذج أخرى فى مصر مثل مركز التنظيم وتكنولوجيا المعلومات بمؤسسة الأهرام، ويذكر مزايا الخصخصة ، وهى :

١- الأداء يتميز بفاعية أفضل وكفاءة أفضل .

٢- زياده فى الانتاجيه.

٣- إدخال تقنيات جديده.

٤- خفض العجز المالى .

وعيوبها :

١- القطاع الخاص يهتم بتحقيق المكسب المادى فى الأساس .

٢- احتكار جديد للمعلومات أساسه عامل الربح .

٣- المتعاقد الخارجى قد تنقصه الخبره بالطرق المحليه .

٤- البطاله.

٥- الزياده فى الأسعار ، ويعرض نتائج استطلاع الرأى ، وتبنى مفهوم الخصخصة .

**الجلسة العلمية الثانية برئاسة الأستاذ الدكتور محمد يوسف مراد**

**تقدم الدكتور على كمال شاكر بورقة عمل بعنوان .**

نحو استراتيجية مصريه / عربيه للتعامل مع قواعد استكشاف المصادر والوصول إليها .

وتهدف الورقة إلى إلقاء الضوء على التطورات الجاريه نحو إعداد قواعد جديده للفهرسه الوصفية لمصادر المعلومات ، وتسعى إلى التعريف بمبررات التحول من (ACCR ) American cataloging Roles - Anglo إلى (RDA) Resource Description and Access والبناء الهيكلى للقواعد الجديدة والمراحل التى مرت بها هذه القواعد والجدول الزمنى لنشر الطبعة الأولى منها وغيرها من الموضوعات ذات الصلة ، والبحث عن موقف المكتبات المصرية والعربية تجاه هذه القواعد .

ثم قدم الدكتور محمد محمد النجار ورقه عمل بعنوان

«البرامج الآلية لصياغة الاستشهادات المرجعية : دراسة تحليلية مقارنه» تناولت هذه الورقة التعريف بالاستشهادات المرجعية حيث أنها من المتطلبات الأساسية للتوثيق العلمى، وهى أمر لا يخلو منه أى بحث أكاديمى لما لها من مهام علمية عديدة فهى تفيد فى الإشارة إلى المصدر الذى استشهد به الباحث أو إحالة القارىء إلى موضع أو مواضع أخرى فى البحث تعرضت لنفس الفكرة ، وتعد صياغة الإستشهاد ات المرجعية جزء مهم من البحث فهى تمثل المصادر التى رجع إليها الباحث فى كتابة بحثه ، ولذلك يجب على الباحث أن يتحرى الدقه فى صياغتها ويعطى وصفا دقيقا لكل المراجع التى تم الاستشهاد بها ، وفى ظل الإستعانه بالبرامج الآليه فى القطاعات المختلفه لتخصص المكتبات والمعلومات ، وعليه فقد ظهرت العديد من البرامج التى تيسر صياغة الاستشهادات المرجعية بطريقة آلية دون إلزام الباحثين بمعرفة القواعد الخاصة بالصياغة أو حتى معرفة الأدلة الخاصة بصياغتها، ويسعى الباحث إلى دراسة ثلاثة برامج آلية لصياغة الإستشهادات المرجعية دراسة تحليلية مقارنه لمعرفة أفضل هذه البرامج .

ثم عرض الأستاذ أسامة غريب عبد العاطى بحث بعنوان

«معايير المكتبات العامة فى مصر»

يتناول هذا البحث مقارنة متواضعة لمؤشرات أداء المكتبات الصادرة عن الهيئة العامة للتوحيد القياسى وجودة الانتاج ومؤشرات تقييم الأداء الصادرة عن مكتبة مبارك العامة بما يحمله كل جانب من عناصر قيمة تم ذكرها باستفاضة وأخرى لم يتم التركيز عليها بالشكل الكافى وفى محاولة للوصول إلى نموذج يمكن أن يكون نواه لقياس مؤشرات الأداء لأى مكتبة عامة .

تقدم الأستاذ حسن محمد حسن ببحث بعنوان

«الدولة ومجتمع المكتبات»

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار نمو وتطور منظومة المكتبات فى مصر مع محاولة رسم صورة لهذا الواقع من خلال رصد مؤشرات النمو والتطور مع إلقاء الضوء على دور المكتبة القومية كذاكرة الأمة ومسئوليتها فى ضبط منظومة العلم والمعرفة للدولة والتشريعات المتعلقة فى هذا المجال فضلا عن دور المجتمع المدنى.

**الجلسة العلمية الثالثة برئاسة الأستاذ الدكتور محمد يوسف مراد**

تقدم الأستاذ الدكتور حسنى عبد الرحمن الشيمى بورقة عمل بعنوان

«الرأسمعرفية : مفهومها ودور مهنة المكتبات والمعلومات فى تطبيقاتها» توضح هذه الورقة كيف يتسنى لمهنة المكتبات والمعلومات فى مصر القيام بالدور الريادى والضرورى لخيار العصر أى اللحاق بمجتمع المعرفة من خلال إظهار الأصول المعرفية المتمثلة فى البشر بالتوازى مع الأصول المعرفية فى الشكلين المطبوع والألكترونى، ومهنة المكتبات والمعلومات التى تخدم الفرد والمجتمع من خلال تنظيم وإدارة المعرفة الصالحة والملائمة.

ثم تقدمت الدكتورة نوال محجمد عبد الله بدراسة بعنوان

«المشروع القومى للترجمة: دراسة تحليلية»

تهدف الدراسة إلى التعرف على الخصائص البنيانية لهذا المشروع العملاق من الناحية اللغوية والموضوعية والزمنية ، وتركز على إصدارات الألف الأولى من المشروع القومى للترجمة (١٩٩٥-٢٠٠٦) مستخدمة فى ذلك المنهج الكمى الببليومترى ، واعتمدت فى جمع المادة العلمية على المصادر المباشرة ، وغير المباشرة والتى تتمثل فى إصدارات أعمال المترجمة للألف الأولى من المشروع وقائمة الألفية الأولى الصادرة عن المجلس الأعلى للثقافة، وتختتم برصد البيانات التى تم جمعها ووضعها فى شكل رقمى فى جداول مع تحليل وتفسير تلك الأرقام وصولا إلى تحقيق الأهداف التى تصبو إليها.

ثم تقدم أ. أحمد أمين أبو سعدة بورقة عمل بعنوان

«شبكة مكتبات مبارك العامة بين الواقع والمستقبل» .

تناول فيها شبكة مكتبات مبارك العامه وعدد المكتبات المشتركة فى هذه الشبكة وهى المكتبة الرئيسية، ومكتبة فرع الزيتون، والدقهلية، وبورسعيد، ودمياط، والبحر الأحمر، والحديث عن شبكات المكتبات بصفه عامه وشبكة مكتبة مبارك العامة بصفة خاصة، وما يقدم من خلالها سواء للمستفيدين أو للعاملين، وبَيَّن تعدد وسائل وخطوط الربط بين تلك المكتبات التي تستخدم نظام آلى واحد بقاعدة بيانات واحدة، وإتاحة جميع مقتنياتها فى فهرس آلى موحد كما تطرق إلى تقديم تخطيط مستقبلى لما يمكن أن يكون عليه الاتصال بين تلك المكتبات مع تزايد أعدادها بعد عام .

ثم تحدث الأستاذ ياسر مرسى

«مبادرة إنشاء اتحاد مكتبات طبية ميكنة فى بعض الجامعات المصرية »

أوضح الباحث فكرة إنشاء مكتبة طبية إليكترونية مشتركة بين عدة جامعات مصرية مع مراعاة حيثيات اختيار نظام مكتبات قابل للاستخدام والتطوير حسب الاحتياجات الدائمة التغير والتطور بهدف تنفيذ الخطة المستقبلية بإتاحة موقع على شبكة الإنترنت للوصول السريع للمعلومات ، وتتطرق الدراسة إلى بعض الاقتراحات والتوصيات لتشجع تنفيذ مشاريع ودراسات مشابهة على مستوى التخصصات المختلفة التى تزخر بها جامعاتنا المصرية لإثراء العلم ومواكبة التقدم العلمى والتكنولوجى .

الجلسة العلمية الرابعة برئاسة الأستاذة الدكتورة سيدة ماجد ربيع

وتحدث فيها أ.د. محمد يوسف مراد

«المكتبات فى كندا : تقرير موجز» .

تتناول فيها زيارته لعدد من المكتبات الكندية أوضح فيها أن :

١- المكتبات التى تمت زيارتها وهى خمس مكتبات جامعية كندية عريقة منها جامعة كونكورديا بمدينة مونتريال ، جامعة تورنتو بمدينة تورنتو بالإضافة إلى زيارة مكتبة عامة كبيرة هى مكتبة واترلو العامة بمدينة واترلو، وزيارة أحد متاجر الكتب الشهيرة هناك وهى شبترزوانديجوكندا ، ويشرح بعض المقومات الأساسية ( المادية والبشرية ) فى المكتبات محل الزيارة وهى :

**أولا - المبنى والتجهيزات .**

**ثانيا : المقتنيات .**

الخدمات المقدمة مثل .

١- خدمة الإعارة الخارجية للأوعية

٢- خدمة الإعارة المتبادلة بين المكتبات ( ILL)

٣ خدمة توصيل الوثائق إلى المستفيدين

٤- خدمة الرد على الأسئلة والاستفسارات ( الخدمة المرجعية )

٥- خدمة الحجز الدراسى

٦- خدمات التعلم

٧- خدمة تدريب الطلاب على إستخدام المكتبة .

ثم تقدم كل من الأستاذة يسرا أحمد الطويل، والأستاذ محسن محمد عمارة بورقة عمل بعنوان «دور المكتبات العامة فى التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة» .

تناولا فيها ماهية ذوى الاحتياجات الخاصة ، وأنواعهم ، وأهداف العمل المكتبى ودور المكتبة وأنشطتها مع ذوى الاحتياجات الخاصة مع ذكر التوصيات والمقترحات التى تؤدى إلى النهوض بهذه الخدمة التى ترفع المستوى الفكرى والثقافى لهذه الفئات .

وتقدم الأستاذ مصطفى حسن محمود بدراسة بعنوان

«أنشطة وخدمات مكتبات الأطفال : دراسة ميدانية على مكتبة مبارك العامة ببورسعيد» تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مكتبات الأطفال من خلال بعض العناصر منها: تعريف شامل لمكتبة الطفل والوقوف على أهدافها ، والتعرف على أوعية المعلومات الواجب اقتنائها وعلى عمليات الإعداد الفنى لهذه الأوعية ، وخدمات وأنشطة مكتبات الأطفال ، والقائمين على تقديم هذه الأنشطة ، والوقوف على الطرق العلمية الحديثة الواجب اتباعها لمواكبة عصر التكنولوجى ، ويقدم نموذجا من هذه المكتبات وهى مكتبة الطفل بمكتبة مبارك العامة فرع بورسعيد .

ثم تقدم الأستاذ عصام شعبان مدبولى ببحث بعنوان

«رضاء المستفيدين بمكتبة الجامعة الألمانية بالقاهرة» .

تناول البحث التعرف على مدى رضاء المستفيدين بمكتبة الجامعة الألمانية ، حيث ذكر عدة محاور من خلالها تم التعبير عن رضاء المستفيدين عن الخدمات وهذه المحاور هى :

١- الخدمة المكتبية بصفة عامة

٢- سرعة ودقة الوصول للأوعية

٣- عمليات الإعارة وإجراءاتها

٤- العاملون بالمكتبة

٥- التصميم الداخلى للمكتبة

٦- نظام الغرامات المطبق بالمكتبة

مع تقديم نقاط القوة والنقاط التى تحتاج إلى دعم من أجل التطوير وينتهى البحث بنتائج وتوصيات قد تم اختيارها .

وتقدم الأستاذ هشام فتحى يوسف البغدادى ببحث بعنوان .

«تشريعات المكتبات الجامعية فى ظل المكتبات الرقمية» .

تناول البحث ماهية تشريعات ولوائح المكتبات الجامعية، والتعديلات التى طرأت عليها منذ صدور أول لائحة للمكتبات الجامعية عام ١٩٥٤ حتى الآن والحاجة إلى تطويرها لكى تلائم بيئة المكتبات الرقمية مع عرض لمشروع تعديل لائحة المكتبات الخاص بجامعة المنصورة .

وفى جلسة المكتبات الدولية التي عقدت برئاسة الأستاذة الدكتورة عايدة نصير .

تحدثت الأستاذة عبير مجاهد عن معهد جوته الألمانى، وتناولت الخدمات التى يقوم بها مثل خدمة الرد على الاستفسارات الموجهة للمكتبة، وإتاحة مواقع وملفات لموضوعات متخصصة على النت، وعمل نشرة جارية موجهة لمجموعة مستهدفة من حملة الماجستير والدكتوراه، وإقامة حلقات للنقاش حول موضوعات اجتماعية وثقافية، وعمل دورات فى النت لمعرفة كيف يعمل بحث على جوجل والتعرف على مواقع تمكن طلاب الجامعة من البحث فيها للإستفادة منها .

■ وتحدثت الأستاذة فاطمة مديرة مكتبة ومركز معلومات الأمم المتحدة عن المكتبات الوديعة وذكرت مصر بها خمس مكتبات وديعة وهى مكتبة كلية الحقوق بالإسكندرية، ومكتبة كلية الحقوق بجامعة عين شمس، ومكتبة كلية الحقوق بجامعة الزقازيق، ومكتبة الإسكندرية، ومكتبة دار الكتب والوثائق القومية، وهى تتحول من كونها مستودعات مستقلة إلى تقاسم المعارف من المجموعات إلى الاتصالات، وهذه المكتبات الوديعة انبثقت من قيام مكتبة داج همر شلد بتنسيق الوثائق فى أنحاء العالم من خلال شبكة مكتبات وديعة حول العالم تتكون من ٤٠٠ مكتبة فى أكثر من ١٤٠ دولة .

■ وتحدثت الأستاذة هدى فهمى مديرة مكتبة ومركز معلومات سفارة الاتحاد الأوروبى بالقاهرة فأشارت إلى أنها مكتبة متخصصة وتوضح الدور الاقتصادى والسياسى للإتحاد الأوروبى وعلاقته بمصر، وعلاقة الجوار مع البلدان الأخرى فى حوض البحر المتوسط مع التركيز على علاقته بمصر، وتبين خدماتها من تقـديم دورات تدريبية لأخصائى المكتبات، وقدمت موقع المكتبة وذلك ليكون متاح للمستفيدين من هذه المكتبة وذكرت موقعع المكتبه وهو eu - elegafion . Org. eg

■ وأوضحت مديرة مكتبة المعهد الهولندى المتخصص فى الآثار واللغة العربية الأستاذه آنيتا الخـدمات التى قدمتها وهى إتاحة منشورات الباحثين الهولنديين باللغة العربية فى كل المجالات، ومساعدة الحفريات الهولندية لهيئة الآثار المصرية بسقارة، وإمكانية تقديم مجلات أو جرائد هولندية للمستفيدين، وتصويرها .

**الجلسة العلمية الخامسة برئاسة الأستاذ الدكتور مصطفى النشار**

تقدمت الدكتورة أمانى محمد السيد بورقة عمل بعنوان

«دوريات الوصول الحر : OPEN ACCESS JOUNAL دراسة فى البنية واتجاهات النشر»

أوضحت أنه نظرا لزيادة كم ما ينشر من دوريات إليكترونية على شبكة الإنترنت اعتمادا على أسلوب الوصول الحر فإنه لابد من التعريف باتجاهات النشر والنماذج المختلفة مع وضع تطور لإمكانية تطبيقه فى مجال المكتبات والمعلومات فى مصر .

ثم تقدم الدكتور عاطف قاسم بدراسة بعنوان

« أزمة قضاة الأمة المصرية فى الصحافه الإلكترونية : دراسة ببليومترية »

تناولت هذه الدراسة مصادر الحصول على مفردات الإنتاج الفكرى المنشور عن أزمة القضاه فى مصر، ثم تركز على التوزيع الزمنى والموضوعيلهذا الانتاج الفكرى ، والتشتت الجغرافى لما نشر عن هذا الموضوع على شبكة الإنترنت من مقالات وتقارير صحفية ، مع تحديد سمات وخصائص المؤلفين الذين اشتركوا فى الكتابة عن هذه الأزمة وسمات وخصائص هذه المقالات المنشورة وإنتاجية المؤلفين والصحف خلال هذه الفترة وتقدمت كل من الأستاذة إيمان فوزى عمر ، الاستاذه إيمان محمد محمود ببحث عن «التواجد العربى فى المكتبة الرقمية للأطفال »

تناول البحث التعريف بمفهوم وأهمية المكتبة الرقمية للطفل وإلقاء الضوء على على أهم المشروعات المصرية فى هذا الصدد ، وإلقاء الضوء على التعريف بالمكتبة الدولية الرقمية للأطفال CHILDREN DIGITAL LIBRARY INTERNATIONAL ، والتحليل العددى والنوعى للتواجد العربى فى المكتبة الرقمية للأطفال من حيث عدد ونوعية الكتب العربية المتاحة.

وتقدمت الأستاذة هبة محمد إسماعيل بورقة بعنوان

«الكتب الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت »

أوضحت الباحثة ماهية الكتب الإلكترونية ، وتاريخ الكتب الإلكترونية المتاحة على الإنترنت تصنيفات الكتب الإلكترونية ، ومزايا وعيوب استخدام الكتب لكل من المكتبة والمستفيدين مع عرض وتقييم نماذج لبعض مواقع الكتب الإلكترونية المتاحة على النت مع توضيح تصور لسبل الاستفادة من هذه المواقع بالمكتبة

وقدم الأستاذ أحمد زغلول جمعة ، والأستاذة عزة زكريا دراسة بعنوان «العمل المكتبى والتكنولوجي التعامل مع المكتبات الإلكترونية والتعامل مع الإنترنت» تناولت الدراسة العمل المكتبى والتكنولوجيا من خلال ثلاثة نقاط وهى الأولى فى العمل المكتبى والتكنولوجيا من حيث التعرف على التكنولوجيا الحديثة فى المكتبات والثانية المكتبات الإلكترونية من خلال نشأتها ، وتعريفها ، ومكوناتها ، ومقتنياتها ، والعمليات الفنية داخلها والمزايا والعيوب، والنقطة الثالثة الإنترنت عن طريق توضيح سياسة خدمة الإنترنت فى مكتبة المعادى العامه ، والإنترنت والبحث العلمى ومدى تأثير الإنترنت على أخصائى المكتبات ومدى أهمية الإنترنت للمكتبيين والعمل المكتبى .

ثم تحدث كلا من الدكتور عماد الشرقاوى، والأستاذ عبد الحميد السيد عن تجربة مكتبة جامعة ٦ أكتوبر .

تهدف الورقة إلى توثيق تاريخ مكتبة جامعة ٦ أكتوبر والتعرف على المراحل التى مرت بها المكتبة منذ إنشائها حتى الآن والتى بدأت بمكتبات كليات منفصلة إلى مكتبة مركزية واحدة مع إبراز مهارة العمالة بعلم المكتبات والمعلومات وأوعية المعلومات المختلفة ، وقواعد البيانات الإلكترونية ، وإلقاء الضوء على الأنشطة الجديدة للمكتبة ، وتكشف عن أهمية دور المكتبة العصرية فى مساعدة الطلاب والباحثين والعامة ، ودعم البرامج الدراسية فى إثراء عمليات التعليم والتعلم فى جميع مجالات المعرفة .

وتحدث الدكتور عماد عيسى صالح عن

«إستخدام المكانز فى دعم الإسترجاع باللغة الطبيعية على شبكة الإنترنت : نموذج مقترح» .

وقد ذكر الباحث أنه اعتادت نظم استرجاع المعلومات الاعتماد على مكنز مصطلحات أو قائمة استناد يسترشد به المستفيد عند اختيار مصطلحات البحث فهى نفسها المصطلحات المستخدمة فى التكشيف الموضوعى للوثائق مثل مرصد بيانات Lisa ثم تم تطور إستخدام المكانز فى دعم البحث باللغة الطبيعية حيث يقوم النظام بمضاهاة مصطلح البحث آليا بواصفات المكنز لاستخدام البدائل المختلفة المستخدمة للدلالة على نفس الموضوع أو المقابل اللغوى ، وإن النموذج المقترح يستهدف أمرين الأول التنظيم المعرفى لنتائج البحث اعتماد ا على العلاقات بين المصطلحات ، والثانى إمداد المستفيد بإستراتيجيات بحث مختلفة بالإعتماد على هذا التنظيم .

اليوم الثالث ٢٠٠٦/٦/٢٩

بدأت فعاليات هذا اليوم بمحاضرة للدكتور موريس أبو السعد تحدث فيها عن مكتبات مبارك فأوضح أنه بافتتاح العديد من المكتبات ومراكز المعلومات المدعمة بأحدث وسائل الاتصالات والمعلومات مثل مكتبات مبارك العامة شهدت مصر نهضة شاملة فى مجال المكتبات وأكد أن مكتبة مبارك العامة الرئيسية بالجيزة التى افتتحت يوم الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٩٥.

وأشاد بالتعاون المثمر بين مكتبات مبارك العامة الرئيسية بالجيزة وفروعها بالزيتون والوادى الجديد ، وبورسعيد، والدقهلية ، ودمياط ، والبحر الأحمر ، وهذا التعاون من شأنه أن يرتقى بمعدلات الأداء بالنسبة لإدارة هذه المكتبات وضمان نجاحها فى تقديم خدماتها حيث تقوم المكتبة الرئيسية بتقديم الاستشارات الفنية والتدريبية والتقويمية لهذه المكتبات التى تتطلع لهذه الخدمة، وأن مكتبة مبارك العامة الرئيسية بالجيزة تمثل نواة شبكة المكتبات العامة العصرية فى مصر .

**الجلسة العلمية السادسة برئاسة الدكتور فتحى عثمان أبو النجا**

تحدث الدكتور عمرو سعيد عن

**«الإنترنت ومدى تأثيرها على خدمة المعلومات فى المكتبات الجامعية»**

تستعرض الدراسة التأثيرات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات على خدمات المعلومات فى المكتبات الجامعية بوجه عام ، والمكتبات الجامعية الفرنسية مع عرض لوضع المكتبات الجامعية قبل وبعد ظهور شبكة الإنترنت مع تناول أهم التغيرات التى طرأت على مهام ووظائف المكتبات الجامعية وانعكاسها على خدمات المعلومات المقدمة للمستفيدين وتقدم الأستاذ أحمد سعيد بورقة عمل بعنوان

«إدارة العمليات الفنية ( الفهرسة فى بيئة تكنولوجية ) »

وقد ذكر الباحث أنه قد شهدت المكتبات منذ بداية التسعينات العديد من الضغوط تمثلت فى تقلص الميزانيات فى مقابل زيادة الخدمات التى أوجدتها التكنولوجيا ، وهذا من شأنه أجبر القائمون على المكتبات على إعادة صياغة إدارة العمليات والممارسات وبتطبيق ذلك على العمليات الفنية نجد أن الأمر يتعلق بوضع خطط واستراتيجيات احترافية مع واقع العمل الجديد ، ويقع ضمن هذه الإستراتيجيات اعتماد أسلوب عمل أكثر واقعية يضمن رفع معدلات الإنتاج والجودة .

ثم تحدث الأستاذ السيد عبد الحليم عن

«التطبيقات التكنولوجية بالنظم الآلية فى المكتبات» .

يوضح مفهوم الفهرسة المقروءة آليا ، ويشرح كيف شهدت مؤسسات المكتبات والمعلومات تغييرات جاءت نتيجة للزيادة المطردة فى الإنتاج الفكرى وظهور تكنولوجيا الحاسبات ، ويذكر أهداف الدراسة ، وهى التعرف على نظم الفهرسة الآلية ومبادئها ، والتدريب على استرجاع تسجيلات الببليوجرافية وتبادلها بين المكتبات ، والتعاون بين المكتبات وإمكانيات المشاركة فى الفهارس الموحدة وقواعد البيانات على كافة المستويات ، ويذكر خطوات النظم الآلية فى المكتبات بين النظرية والتطبيق، والفهرسة الآلية وتطبيقاتها بمكتبة مبارك ، ومشاكل الفهرسة الآلية وطرق علاجها .

وتقدمت الدكتورة زينب محفوظ بدراسة بعنوان:«السياسة الوظيفية للإنترنت بين التخطيط والتنفيذ».

تهدف الدراسة إلى وضع سياسة و استراتيجية مصرية للتعامل وتأمينه مع الإنترنت بدراية تفاعل هذه التقنية وشروط و معيارية تبادل المعلومات والنشر الإلكترونى ، ووضع سياسة قابلة للتنفيذ وكل ذلك من خلال إطار منهجى سليم يشمل عدة نقاط

١- دراسة سمات الواقع المصرى للإنترنت

٢- دراسة الجدوى والمبررات الرئيسية للإنترنت .

٣- وضع الخطط طويلة الأمد ومتوسطة المدى وقصيرة المدى .

٤- بناء الركائز والتوجهات الرئيسية للسياسة .

كما تقترح الدراسة إنشاء هيئة للتنسيق والتعاون فى مجال الإنترنت على المستوى الوطنى والعمل على ربط أى تطور فى استخدام الإنترنت بالتوجهات والخطط الموضوعة .

ثم تقدم الدكتور محمد محمد النجار بالحديث عن قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية

فأوضح أن القسم افتتح سنة ١٩٨٦ ، وعرض شروط القبول بالقسم ، وإعداد الخريجين ، وقام بعرض لعينة من الوظائف التى عمل بها خريجى قسم المكتبات ، وتحدث عن الدبلوم التأهيلى والتخصصى ، والسنة التمهيدية للماجيتير وشروط القبول بهما.

وتقدم الدكتور سامح زينهم، وهو من خريجى قسم المكتبات بالزقازيق وسجل الدكتوراه بجامعة المنوفية بعرض رسالة الدكتوراه وهى

«البرامج الوكيلة الذكية : دراسة مقارنة »

وأوضح فيها تكنولوجيا البرامج الوكيلة الذكية ، وعرضها بأنها هى البرامج التى تقوم بالمهام بدلا من المستخدمين والفرق بينهما وبين البرامج التقليدية ، وهى الاستقلال فهى قادرة على تنفيذ المهام ، والمستخدم غير موجود أى القيام بالعمل بدرجة من الإستقلال حيث يقوم بالتصفح أو تجميع البيانات أو فرز البريد الإلكترونى ، والصفة الأخرى ، وهى الترقب أى قادرة على اتخاذ المبادرة أى القرار السليم بتنفيذ المهام من غير تدخل من المستخدم ، والصفة الثالثة التعلم من المستخدم أو البيئة المحيطة ، والتعاون بين البرامج الذكية عن لغة إتصال الوكيل قائمة على الميول المتشابهة ، والتنقل أى قيام الوكيل بنفسه إلى الخادم ليتلقى مهامه ، وأيضا سعة النطاق للوسيط الذى يحمل المعلومات قادر على أداء المهام فى أى وقت والمستفيد على الخط أو خارجه .

ثم تقدمت الدكتورة تغريد أبو طالب بعرض رسالة الدكتوراه بعنوان

«مواقع المكتبات الوطنية على النت »

فأوضحت أهمية الدراسة ، وأهدافها من حيث التعرف على الدور الذى تقوم به المكتبة لخدمة المستفيدين ، وتقييم هذه المكتبات بالفعل ثم يعرض حدود الدراسة سواء موضوعية ، وتتضمن مواقع مكتبات وطنية عربية أو أجنبية وحدود زمنية تشمل هذه المواقع حتى عام ٢٠٠٥ ، والمكانية تشمل الدول العربية والأجنبية ، والمنهج المتبع ، وهو المنهج المسحى الميدانى ، وقائمة المراجعة التى تعتمد على الملاحظة المباشرة ثم تعرض فصول الدراسة ، وهى:

١- المكتبات الوطنية ومواقعها المتاحة من خلال تعريفها ووظائفها ، وتحديد مجتمع الدراسة .

٢- المواصفات المعيارية لاستنباط المواقع ، وطرق التقييم ، وعرض الإنتاج الفكرى الخاص بمجموعه من المواصفات المستنبطه للتقييم .

٣- تقييم المواقع ، والتطبيق العملى ، ودرجات كل موقع .

ثم تنتهى الدراسة بالخاتمة التى تشتمل على النتائج والتوصيات ، وقائمة المراجع .

وانتهى المؤتمر بلقاء مفتوح مع أعضاء الجمعية ، ويرأس الجلسة الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة، ونوقشت فيها مشاكل المهنة ، والعاملين فى المجال

ثم اختتمت الجلسة بالتوصيات التى يرجى تنفيذها وهى :

١- تعميق دراسة مهنة المكتبات والمعلومات فى مصر وذلك لربط المكتبيين المصريين بتراثهم المكتبى العريق الذى يمتد عبر سبعة آلاف سنة .

٢- إدخال أحدث ما فى العصر من تكنولوجيا المعلومات إلى مقررات ومناهج أقسام المكتبات والمعلومات فى الجامعات المصرية .

٣- العمل على إدخال أحدث تكنولوجيا المعلومات فى المكتبات ومراكز المعلومات .

٤- السعى لدى وزارة التربية والتعليم لإدخال التربية المكتبية كمقرر دراسى منذ السنة الأولى الابتدائيه وحتى السنة الثالثة الثانوية .

٥- تدريب طلاب الجامعات على استخدام المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بداية كل عام دراسى من خلال برنامج منظم مرتبط بالمنهج .

٦- وضع برنامج تدريبى لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لكيفية استخدام الإنترنت واسترجاع المعلومات الإلكترونية .

٧- إعادة النظر فى التشريعات المكتبية واللوائح والمواصفات القياسية فى عصر التواكب والتطورات الواقعة فى المجال .

٨- التوصية بوضع كود لأخلاقيات المهنة ينبثق من قسم تحوت للمكتبيين المصريين

٩- التشجيع على النشر العربى غير الورقى ( الإلكترونى) مع التركيز على كتب الأطفال .

١٠- حث المكتبات ومراكز المعلومات على الإنخراط فى مجمعات وشبكات ودعم أواصر التعاون المكتبى سواء على المستوى الجغرافى أو النوعى .

١١- التنسيق والتعاون بين أقسام المكتبات والمعلومات فى الجامعات المصرية الحكومية والخاصة وذلك بغية تطوير المناهج والمقررات ، وتطوير مهارات العاملين بها .

١٢- تشكيل لجنة لدراسة التوصيات التى أصدرتها الجمعية خلال العشر سنوات .